

كلمة رئيس التحرير

الصمود طريق العزة

والاستسلام موتٌ بطيء

في عالم اليوم المضطرب، حيث تتجدد أشكال الاستعمار وتزّين بلبوس حديث يسعى لاحتلال العقول ونهب الثروات، يبرز السؤال الجوهرى: أنصمد أم نستسلم؟ للوهلة الأولى قد يبدو الاستسلام خياراً أقل كلفة، لكنه في الحقيقة أثقل ثمناً وأعمق أثراً، لأنه يفتك بكرامة الإنسان ويفرغ هويته من معناها.

إن المسلمين الذين يسبرون على نهج العلماء الربانيين يدركون أن العزة الحقيقية تنبع من الثبات في وجه الظلم والطغيان، لا من الخضوع لهما. فالصمود ليس مجرد موقفٍ سياسي، بل هو واجبٌ شرعيٌ وعقلي، لأنه يحفظ كرامة الأمة ويمتحن صدق إيمانها. وقد أكد العلماء الصادقون عبر التاريخ أن الألم في سبيل الحق أهون من حياةٍ تُعاش في ذلٍ وخضوع، لأن الأمة التي تبتز الاستسلام باسم "المصلحة" تفقد تدريجياً استقلالها الفكري وروحها الإيمانية.

لقد أثبت التاريخ الإسلامي أن الأمة كلما تشبّثت بإيمانها وبقيادة علمائها، استطاعت كسر قيود التبعية وصنع نموذجٍ يُحتذى في الكرامة والبصيرة. أما حين غفلت عن قيمها واستسلمت لضغط الواقع، فتحت أبوابها للهيمنة والانحطاط.

نعم، الصمود مكلف، وقد يكون الثمن دماءً وتضحياتٍ ومعاناة، لكنه يبقى الأمة حيّةً مرفوعة الرأس. أما الاستسلام، فثمّنه فقدان الهوية والموت المعنوي البطيء. من يقاوم الظلم قد يُهْزَم مادياً، لكنه يربح شرف الموقف وخلود المعنى، ومن يستسلم، وإن عاش في راحةٍ مؤقتة، فقد مات ضميره وذابت عزّته. لذلك، في منطق الإيمان والعقل، ليس الصمود خياراً بطولياً فحسب، بل ضرورة وجود تحفظ للإنسان المسلم حياته ومعناه.

بيان تعزية الإمام الخامنئي

في وفاة عقيلة

سماحة آية الله السيد السيستاني

أصدر قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، بيان تعزية في وفاة عقيلة سماحة آية الله السيد علي السيستاني.

وفي ما يلي نص بيان قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله الحاج السيد علي السيستاني (دامت بركاته)

أقدم إليكم بالتعزية في وفاة عقيلتكم المكرّمة، وأسأل الله لها الرحمة والمغفرة الإلهية.

السيد علي الخامنئي

٢٠٢٥/٩/٢٩

■ تسنيم تطلق موقع الحوزة والروحانية



أقيمت مراسم إطلاق صفحة الحوزة والروحانية لوكالة تسنيم في مدينة قم، بحضور آية الله علي رضا أعرافي، مدير الحوزات العلمية في إيران، ومجيد قلي زاده، المدير التنفيذي لوكالة تسنيم، وحמיד رضا مقدم فر، المستشار الإعلامي لقائد الحرس الثوري، إلى جانب مديري وأساتذة الحوزات العلمية، والكتاب، والفاعلين في المجالات الحوزوية، وأهل الثقافة والإعلام.

■ آية الله السيد ياسين الموسوي: المشاركة في الانتخابات واجب وطني وشرعي والمؤامرات على العراق مستمرة

أبنا - في خطبة الجمعة التي ألقاها أمس في بغداد، شدد آية الله السيد ياسين الموسوي، إمام جمعة بغداد والأستاذ البارز في حوزة النجف، على ضرورة المشاركة في الانتخابات المقبلة، مؤكداً أنها "ضروري" في ظل الظروف الحساسة التي يمر بها العراق والمنطقة.

وقال الموسوي إن "المرجع الديني الأعلى الإمام السيستاني كان أول من أعلن عبر مكتبه قبل مدة أن المشاركة في الانتخابات ضرورية، وهي ليست قضية مزاجية أو خيارية، بل مسؤولية على عاتق المواطن"، مشيراً إلى أن هناك "مؤامرة تُحاك لإسقاط البلد وإشاعة الفوضى من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل ضمن مشروع إسرائيل الكبرى".

وردّ الموسوي على من يشيع أن السيد السيستاني يحرم الانتخابات قائلاً: "هذا كذب محض وزور"، موضحاً أن أبواب مكتب المرجع الأعلى مفتوحة، ومن أراد التحقق يستطيع التواصل مباشرة مع المكتب في النجف. وأضاف: "أنا مستقل في خطابي لكنني ملتزم بالتكليف الشرعي ومتبع لمرجعية السيد السيستاني في قضايا الأمة، ولا أنسب إليه شيئاً لم يقله". وشدد الموسوي على أن المرجعية الدينية "لا تعطي توجيهاً بانتخاب شخص أو جهة معينة"، مبيناً أن "مسؤولية الاختيار تقع على الناخبين وفق معايير الكفاءة والنزاهة"، ومعتزفاً في الوقت نفسه بـ"وجود أزمة في مستوى المرشحين"، حيث قال: "مع الأسف كثير ممن عرفناهم طيبين قبل وصولهم إلى المناصب، تغيّروا بعد السلطة، فاستبدلوا الزهد بالقصور والحمايات".

■ رسالة تعزية من سماحة المرجع الشيخ الوحيد الخراساني (دام الله) بمناسبة رحيل عقيلة سماحة المرجع السيد السيستاني (دام الله)

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
سماحة آية الله الجليل السيد علي السيستاني (دامت بركاته) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسأل الله تعالى أن تكونوا في ظلّ عناية مولانا صاحب العصر والزمان (أرواخوانا فداه). حفظكم الله ورعاكم.
أتقدّم لحضرتكم وإلى سائر ذويكم الكرام، بالتعازي والمواساة في وفاة العلية المحترمة، سائلاً الله تعالى أن يمنح الفقيده علو الدرجات وأن يُلهم جميع ذويها صبراً جميلاً وأجراً جزيلاً. وأنتمش منكم الدعاء.

■ الشيخ قاسم: أفسدنا أهداف "إسرائيل" في لبنان والمقاومة الفلسطينية تقرر ما تراه مناسباً



الميدان- أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، اليوم السبت، أنّ المقاومة الفلسطينية هي من تقرر ما تراه مناسباً بشأن قطاع غزة، مشدداً على أنّ الاستسلام ليس وارداً عند الفلسطينيين.

وعن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتعلّقة بقطاع غزة، لفت الشيخ قاسم إلى أنها مليئة بالمخاطر، مضيفاً أنها عرضت بصيغة معينة على بعض الدول العربية، وقد حصلت لقاءات بين ترامب ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وأجريت عليها التعديلات التي تناسب الكيان الإسرائيلي بالكامل بما يتناسب مع ما يُسمّى بمشروع "إسرائيل الكبرى". وأضاف الشيخ قاسم أنّ الاحتلال يريد أن يحصل على هذا المشروع بالسياسة بعد أن عجز بالعدوان والمجازر، قائلاً إنّ ما نراه في غزة على مدى سنتين هو جزء لا يتجزأ من هذا المشروع وكلّ شيء مترابط في المنطقة.

كما أضاف أنّ الخطة في حقيقتها هي إسرائيلية بلبوس أميركي، وهي في الواقع تتوافق مع المبادئ الخمسة التي حدّتها "إسرائيل" لإنهاء الحرب، لافتاً إلى أنّ طرح ترامب بإيها في هذا التوقيت يهدف إلى تبرئة "إسرائيل" أمام الرأي العام الدولي من جرائمها.

وتابع: "نحن أمام خطة مليئة بعلامات الاستفهام وهذا ما قاله بعض المسؤولين في الدول العربية وفوجئوا وطالبوا بتوضيحات"، معتبراً أننا "عندما نواجه الاحتلال علينا أن نواجهه كل من موقعه".

دعوة لتقديم مقالات

للعدد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الأساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمين بالدراسات الدينية والتاريخية

تحية طيبة

تُعلن أسبوعية "الأفاق" التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدسة عن إصدار عدد خاص بعنوان "حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها". يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم. تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية المقترحة

- ١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطوّرها.
- ٢- الشخصيات البارزة والمؤثرة في الحوزة العلمية في النجف.
- ٣- القدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
- ٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
- ٥- النتاجات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
- ٦- التحدّيات وآفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بنية علمية (تشمل الملخص، المقدمة،

المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع).

يتراوح حجم المقالات بين ٢٠٠٠ و ٣٥٠٠ كلمة.

تُقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الإلكتروني:

ALAFAGHI446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ رجب المرجب ١٤٤٧ الموافق ٢٢ كانون الأوّل ٢٠٢٥.

لكم خالص الشكر

